



العالمية

جامعة العلوم الإسلامية
كلية الدراسات العليا
قسم أصول الدين

الإعجاز في إشارة القرآن الكريم لبعض الكائنات الحية

إعداد

محمد ضرار محمد المجالي

إشراف

الأستاذ الدكتور زغلول راغب النجار

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص التفسير

وعلوم القرآن ، في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان

تمت المناقشة بتاريخ 2014/2/26

الإعجاز في إشارة القرآن الكريم لبعض الكائنات الحية

Ijaz (Miracle of the *Quran*) in the Quranic reference to some living Beings

إعداد: محمد ضرار محمد المجالي

إشراف: الأستاذ الدكتور زغول راغب النجار

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ: ٢٠١٤/٢/٢٦

أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور

١- الأستاذ الدكتور زغول راغب النجار مشرفاً

٢- الأستاذ الدكتور عبد الجواد خلف رئيساً

٣- الأستاذ الدكتور أحمد البشايرة عضواً

٤- الأستاذ الدكتور جهاد نصيرات مناقشاً خارجياً

الجامعة

الأستاذ في جامعة العلوم الإسلامية -

قسم التفسير وعلوم القرآن

الأستاذ في جامعة العلوم الإسلامية -

قسم التفسير وعلوم القرآن

الأستاذ في جامعة العلوم الإسلامية -

قسم التفسير وعلوم القرآن

الأستاذ المشارك في الجامعة الأردنية

- كلية الشريعة

التوقيع



The World Islamic Science & Education University (WISE)

Faculty of Graduate Studies

Dept of Interpretation of the Quran

Ijaz (Miracle of the *Quran*) in the Quranic reference to some living Beings

By

Mohammad Derar Mohammad Almajali

Supervisor

Zaghlol Ragheb Alnajjar

**Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Doctor of Philosophy in Interpretation of the Quran at
the World Islamic Science and Education University**

**The World Islamic Science and Education University
AMMAN**

Date of the debate 26/2/2014

تفويض:

أنا محمد ضرار محمد المجالي أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية
بتزويد نسخ من أطروحتي إلى المكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو
الأشخاص عند طلبها.

التوقيع

عمان / / 2014

الإهداء

- إلى من كان داعياً إلى الله تعالى بأفعاله قبل أقواله، إلى العالم الرباني فضيلة شيخي الأستاذ الدكتور زغلول النجار، حفظه الله تعالى ورعاه.
- إلى والديّ الكريمين اللذين علماني أن معالي الأمور لا يصل إليها إلا من تحلى بالصبر والمصابرة، والعزيمة والإصرار فكنْتُ . والله الحمد . رشحة إيمانية من رشحاتهم.
- _____ إلى من غمرتني بالرعاية والعناية ، وأخذت بيدي إلى طلب العلم الشريف، وكان لها الفضل عليّ بعد الله تعالى زوجتي الغالية رفع الله قدرها في الدنيا، ودرجاتها في الآخرة.
- إلى عمي الجليل، صاحب القلب الكبير، أبي عبدالرحمن الذي كان الأب الثاني لي في الحث على إكمال دراستي.
- إلى جدتي وجدي الغاليين أبي إسحاق وأم إسحاق، أطال الله في أعمارهما وأحسن عملهما، اللذين كانا لي دائماً عوناً وسنداً.
- _____ إلى عمتي الغالية أم سليمان، حفظها الله ورعاها، التي غمرتني بحنانها ودعائها لي بالتوفيق والنجاح.
- _____ إلى إخواني الأعزاء، الذين قدموا لي كل عون ومساعدة لإتمام هذه الرسالة.
- إلى كل الدعاة الهداة الذين يحملون راية الإسلام في كل مكان.

الباحث: محمد ضرار محمد المجالي

شكر وتقدير

شكر أهل الفضل من شكر الله تبارك وتعالى، لذا أتقدم بالشكر الجزيل، وعظيم الامتنان من أستاذي وشيخي فضيلة "الأستاذ الدكتور" زغلول راغب النجار و"الأستاذ الدكتور" محمد الكردي، على ما حظيت به من إشرافهما القيم ونصائحهما السديدة النافعة، وما بذلاه من جهد وما سجلاه من ملحوظات، وتوجيهات.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأساتذة الفضلاء- أعضاء لجنة المناقشة- على تفضلهم وقبولهم مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما سيقدمونه من نصائح وتوجيهات ثم الشكر لكل الأساتذة الأجلاء الذين كان لهم فضل العلم عليّ، جزاهم الله خيراً وسدد على طريق الحق خطاهم. وأبدأ بالعلامة الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رحمه الله، وفضيلة الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف وفضيلة الأستاذ الدكتور مسموع الشربيني وفضيلة الأستاذ الدكتور شحادة العمري وفضيلة الأستاذ الدكتور عبد الجواد خلف وفضيلة الدكتور أحمد البشايرة وفضيلة الدكتور جمال أبو حسان وفضيلة الدكتور محمد الكردي فأنا غرس من غراسهم.

ولكلية أصول الدين وعميدها فضيلة الأستاذ الدكتور زياد أبو حماد، والهيئة التدريسية فيها.

ولجامعة العلوم الإسلامية العالمية ممثلة برئيسها، وجميع العاملين فيها. ومن ثمّ الشكر موصول إلى كل من أسهم وساعد في هذا العمل، وأبدى لي نصيحة أو معونة ولو بدعاء صالح. وأخص بذلك عائلتي وعلى رأسهم زوجتي حفظها الله تعالى ورعاها، وأخواني في الله .

جزى الله الجميع خير الجزاء، راجياً من المولى أن يجد هذا العمل القبول والنجاح.

- ط -

الملخص

الإعجاز في إشارة القرآن الكريم لبعض الكائنات الحية

إعداد

محمد ضرار محمد المجالي

إشراف

الأستاذ الدكتور زغلول راغب النجار

تمت المناقشة بتاريخ 2014/2/26

عمان

الملخص

تهدف هذه

الرسالة إلى تسليط الضوء على الإعجاز العلمي في الإشارة إلى النبات والحيوان اللذين ورد ذكرهما في كتاب الله تعالى، والربط بين الإعجاز العلمي والبياني لتأكيد الصلة بين البيان وبين الحقائق العلمية التي أكدت ما جاء في كتاب الله تعالى.

وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة.

وجاءت المقدمة لتؤكد العلاقة القوية بين موازين الشرع وموازن العلم، والتأكيد على أن القرآن الكريم هو الكتاب المعجز المهيمن في كل زمان ومكان، وأن البيان في القرآن الكريم يمهد لما في الآية من إعجاز علمي، واشتملت المقدمة على إشارة للدراسات السابقة، وأهمية الموضوع وأهدافه، ومنهج البحث.

وذكر في التمهيد معنى الإعجاز لغة واصطلاحاً، وأنواعه، وأهمية دراسته، وذلك باختصار شديد. واشتمل الفصل الأول: على بيان الإعجاز في النباتات الشجرية والغير شجرية في القرآن الكريم، واختار الباحث سبعة عشر صنفاً من النباتات، واختيرت آية واحدة لكل كائن حي، واختيارها جاء

انتقائياً على حسب رؤية الباحث للسياق القرآني الذي جاء به هذا الكائن الحي، وحاول الباحث أن يربط بين الإعجاز البياني والعلمي في الآية، وأن البيان القرآني يمهد للإعجاز العلمي.

واشتمل الفصل الثاني: على بيان الإعجاز في بعض الحيوانات الأليفة والغير أليفة التي وردت في كتاب الله تعالى، وتناول الباحث أربعة عشر صنفاً من الحيوانات.

واشتمل الفصل الثالث: على بيان الإعجاز في الحيوانات البرمائية والزواحف والطيور والحشرات والعنكبوتيات، وتناول الباحث ثلاثة عشر صنفاً من هذه الكائنات الحية، وكان المنهج في هذا الفصل كما كان في الفصلين الأولين،

واشتملت الخاتمة على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه، ومنها:

- 1_ أن الآيات التي ذكرت النبات والحيوان تأخذ حيزاً لا بأس به في كتاب الله تعالى.
- 2- أشار القرآن الكريم إلى كثير من الحقائق العلمية -عن الحيوان والنبات- التي لم تكتشف إلا في هذا الزمان.
- 3- بلاغة القرآن ودقة انتقاء ألفاظه مهدت إلى كثير من الحقائق العلمية.
- 4- الإعجاز العلمي يساعد في فهم وتدبر القرآن الكريم، ولا بد من إعمال العقل والاستفادة من معطيات العصر في تفسير كتاب الله تعالى.

Abstract

Ijaz (Miracle of the *Quran*) in the Quranic reference to some living Beings

By

Mohammad Derar Mohammad Almajali

Supervisor

Zaghlol Ragheb Alnajjar

AMMAN

Date of the debate 26/2/2014

The aim of this study is to shed light on scientific Ijaz in reference to plants and animals mentioned in the Holy Quran, and linking scientific with rhetorical Ijaz so that to emphasize on the affinity between the rhetorical and the scientific facts that confirm with what has been mentioned in the Holy Quran.

This study consists of introduction, preface, three chapters, and conclusion.

The aim of introduction is to emphasize on the strong relationship between the Sharia and science standards, and to affirm that the Quran is the miraculous and dominant book in every time and place, besides showing the importance of the associations between rhetorical and scientific Ijaz. The introduction includes previous studies, significance of the study ,its objectives and methodology.

The preface includes a definition of Ijaz as a lexical and as a technical term, and in brief, the importance of its study.

The first chapter highlights on scientific Ijaz related to tree and

non-tree plants mentioned in the Quran.

Seventeen plants and one verse for every living being were selected. The selection is based on the researcher's perspective to the Quranic context in which living beings are mentioned. The researcher seeks to link the scientific with rhetorical Ijaz in the verse and to prove that rhetorical Ijaz is an introduction to scientific Ijaz

The second chapter includes scientific Ijaz that related to domestic and non-domestic animals mentioned in the Holy Quran. The researcher deals with fourteen types of animals.

The third chapter includes scientific and rhetorical Ijaz related to amphibians, reptiles, birds, insects, and arachnids, the researcher deals with thirteen types of these living beings. The methodology that used is the same methodology in the first and second chapter.

The conclusion presents the most important findings, including:

First, the verses in which plants and animals are mentioned constitute a considerable part of the verses of the Quran;

Second, the Quran refers to important facts, about plants and animals, which have been discovered only recently;

Third, the rhetoric of the Quran and the accuracy of its word paved to many scientific facts.

Fourth, scientific Ijaz enhances our understanding and mediation of the Quran, and we should use our mind and the current information in the attempts to interpret the Holy Quran.

- 189_ فضل عباس، الدكتور فضل حسن عباس، **اتقان البرهان في علوم القرآن**، دار النفائس، عمان، هـ-1430-2010م ج1.
- 190- فؤاد خليل د. محمد رشاد الطوبى دأحمد الحسيني، د محمود حافظ د. عطالله خلف الدويني، **علم 153 الحيوان العام**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1976م ،ص810
- 191- **قائمة تدقيق كليمنتس من طيور العالم المؤلف**: جاريد دايموند ،أنطوني جورج، جون فيتزباتريك ، الترجمة من غوغل ، الكتاب موجود على الشبكة العنكبوتية
- 192- قبلان مكرزل، **التداوي بالنباتات الطبيعية**، دار الحضارة للطباعة والنشر،بيروت1997م 360ص، و ابن القيم، **الطب النبوي**، مرجع سابق،327
- 193- قطنا ، هشام قطنا، **ثمار الفاكهة إنتاجها تداولها تخزينها**، جامعة دمشق 1977م، ص542
- 194- **قاموس القرآن الكريم**: معجم الحيوان (1991)، ط 1 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، تحرير رياض الطلوجي، عبدالحميد بسيوني.
- 195_ قنبيبي،حامد صادق قنبيبي، **مملكة النبات كما يعرضها القرآن ويصفها**، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط11، العدد3، 1399هـ
- 196-كارول فون فريش، **النحل الراقص**، ترجمة أحمد حسن كاشف، وزارة التعليم العالي، مصر 1967م ص 143
- 197- كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي دمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، المحقق محمد حسين شمس الدين ،دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 1419هـ .
- 198- كذلك ، المهندس الزراعي محمد محمد كذلك ، **المرجع الشامل في تربية النحل والملكات وإنتاج العسل** ، مكتبة القرآن القاهرة 2002م ص12.
- 199-لوسيان غيوط و بيير جيباسيبي **المرجع الفرنسي : أسماء النبات المطابع الجامعية بفرنسا** باريس 1966
- 200-مسعود، د. فتحي إبراهيم مسعود، **أساسيات الري الزراعي**، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1976م، ص94
- 201-محمد كروان، **أميرة الصحراء** ، الشارقة، 1987م حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ص28
- 202-محمد نظيف حجاج خليف ، د.عاطف محمد إبراهيم ، د. عبدالفتاح عبدالحكيم عثمان ، **العنب زراعته رعايته وإنتاجه**،دار المعارف الإسكندرية، 1990م

- 203-مسلم، مصطفى مسلم ، **مباحث في إعجاز القرآن**، دار المسلم الرياض ، ط2 ، 1996م
- 204-مصطفى كمال عمر **إنتاج اللبن واللحم**، دار المطبوعات الجديدة، القاهرة، لا يوجد تاريخ نشر، ص171
- 205-مصطفى، محمد عيسى مصطفى ، **موسوعة الحشرات** ، دار دجلة عمان، 2008م ص 101.
- 206- مظهر فوزي عبدالله، د. محمد صبري عبدا الروؤف، د. نبيل علي خليل، ، **محاصيل الحبوب والمحاصيل**، مراجعة د. عبدالله فتحي إبراهيم كلية الزراعة، القاهرة، 1993م ص146.
- 207-**موسوعة الطيور في العالم**، تأليف مجموعة من العلماء والباحثين ، إعداد زويا ميخائيلينكو ترجمة سميح شيا ، إشراف الدكتور ماجد علاء الدين ،دمشق 1994.
- 208-**موسوعة إنكارتا 2003م**، النسخة الإلكترونية، Encarta® Microsoft® ReferenceLibrary 2003. عماد محمد تنبكي، **أحوال وسلوكيات الطيور**، دار العلام للطباعة والنشر، دمشق 2001م.
- 209-**موسوعة طيور العالم**، دار اليوسف للطبع والنشر، بيروت ، 2004م.
- 210-هارولد باستن ، **المجتمعات الحشرية**، ترجمة دكتور محي محمد إبراهيم، مؤسسة سجل العرب 1936م.
- 211- هارون يحيى، **رحلة في عالم الحيوان**، ترجمة محمد رضا بن خليفة .
- 212-هاموند، جون هاموند ، **حيوانات المزرعة** ، مراجعة الأستاذ الدكتور ايهاب علي هلالى الدار العربية للنشر 1985 القاهرة،
- 213- هـ . بوكاري. ي.م شاتيلين، **أمراض الأبقار**، ترجمة د. طاهر الرواس، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1990م.
- 214-يورغن تاوتز، **نحل العسل المعجزة**، ترجمة ناديا شبيب، ثقافة للنشر والتوزيع، الإمارات، 2009م .
- 215-يونس بيومي أحمد، الورفي، د. محمد عبد الستار أحمد، **محاصيل الخضر الجديدة**، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2008م.

المجلات والدوريات:

- 1- ابو العطا نظمي خليل أبو العطا موسى، التنوع الحيوي في القرآن الكريم، مجلة أخبار الخليج – العدد 12201 – 19 أغسطس 2011م – 19 رمضان 1432هـ
- 2- الزندانى، د. عبدالمجيد الزندانى، مجلة آيات، الرياض، 8أب 2011م العدد 12، ص20-21
- 3- حنفي محمود مدبولي، الإعجاز العلمي في تحريم لحم الخنزير ، الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ، من أبحاث المؤتمر العالمي العاشر للإعجاز العلمي ، 1432-2011م ص53،52
- 4- قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي ، قناة وثائقية ناطقة باللغة العربية ، تبث من أبو ظبي ، برنامج (علم الكلاب) ، تاريخ بث البرنامج 2011/7/10م ، مدة البرنامج 42دقيقة.
- 5- عبدالحافظ حلمي محمد، مقالة في مجلة علم الفكر، المجلد 12، العدد4، الكويت، 1982م
- 6- عبدالرحمن جاسم ، فيل (أبرهة) شاهد على حماية الله لبيته ، المعهد العربي للبحوث والدراسات الإستراتيجية ، جريدة الإتحاد الإماراتية ، الخميس 2جمادى الأول 1434هـ - 14 مارس 2013م، العدد 12867
- 7- مجلة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، تأليف الجامعة الإسلامية، الناشر موقع الجامعة على الشبكة العنكبوتية ج6ص350 والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة
- 8- يوسف قوش، مجلة أقلام الثقافية ، من أضرار الضوضاء ، القاهرة ، العدد رقم 3443